

المجلد (١٠)، العدد (٣٦)، الجزء الثاني، مايو ٢٠٢٠، ص ٤١ – ٧٢

مستوى الذكاءات المتعددة لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة جدة

إعداد

د/الهام بنت مصطفى القصيرين

أستاذ التربية الخاصة المشارك

كلية التربية – جامعة جدة

أ/ساره بنت يوسف اللهيبي

معيد بقسم التربية الخاصة

كلية التربية – جامعة جدة

DOI: 10.12816/0055787



مستوى الذكاءات المتعددة لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة جدة

إعداد

أ/ ساره بنت يوسف اللهيبي^(*) & د/ الهام بنت مصطفى القصيرين^(**)

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الذكاءات المتعددة لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة جدة، وذلك بتطبيق مقياس الذكاءات المتعددة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء نظرية جارنر للذكاءات المتعددة (إعداد الباحثان)، على عينة مكونة من (١٥١) طفلاً وطفلة من ذوي اضطراب طيف التوحد وممن تتراوح أعمارهم ما بين (٣-١٤) عاماً والملتحقين بمعاهد وبرامج الدمج الحكومية والأهلية والمراكز الخاصة بمدينة جدة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي؛ وأظهرت النتائج مستوى مرتفع للذكاء البصري/المكاني ومستويات منخفضة للذكاءات (الطبيعي- الشخصي/ الذاتي- اللغوي/ اللفظي- الاجتماعي) لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؛ وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة توصي الباحثان بأهمية الكشف عن الذكاءات المتعددة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وتنميتها باستخدام طرق وأساليب تدريس مختلفة وتضمينها في البرنامج التربوي الفردي في ضوء هذه النظرية، لتلائم بشكل أفضل حاجاتهم وخصائصهم المختلفة والتي تساهم بشكل فعال في تعلمهم لمختلف المهارات الأكاديمية والحياتية وفي تطوير قدراتهم وإمكاناتهم.

الكلمات المفتاحية: الذكاءات المتعددة، اضطراب طيف التوحد.

(*) معيد بقسم التربية الخاصة -كلية التربية -جامعة جدة / البريد الإلكتروني: syallohibi@uj.edu.sa

(**) أستاذ التربية الخاصة المشارك-كلية التربية -جامعة جدة/ البريد الإلكتروني: aalqsaireen@uj.edu.sa

Level of Multiple Intelligences in a Sample of Children with Autism Spectrum Disorder in the City of Jeddah

By

TA. Sarah AL-Lohibi (*) & DR. Alham Al-Qusayreen (**)

Abstract

The current study aimed to identify the level of multiple intelligences in a sample of children with autism spectrum disorder (ASD) in the city of Jeddah. Using the multiple Intelligence Scale for ASD children in view of Gardner's theory of multiple intelligences (developed by the researchers), on a sample consisting of (151) ASD children from both genders in the age range of (3-14) years who were enrolled in governmental and private integrated institutes, programs and centers in Jeddah. The study used the survey descriptive approach. The results showed a high level of visual/spatial intelligence and low levels of (natural-personal/self-linguistic/verbal-social) intelligence in ASD children.

In light of the findings of the current study, the researchers recommend highlighted the importance of the examining and developing the multiple intelligences among ASD children using different teaching methods and techniques and including them in the individualized educational program. This will contribute to meeting their different needs and characteristics in a more effective way, thus enhancing their learning of various academic and life skills in addition to the development of their abilities and potentials.

Key words: Multiple Intelligences, Autism Spectrum Disorder.

(*) Teaching Assistant, Department of Special Education– Faculty of Education, University of Jeddah.
Email: syallohibi@uj.edu.sa.

(**) Associate Professor, Department of Special Education– Faculty of Education, University of Jeddah.
Email: aalqsaireen@uj.edu.sa.

مقدمة:

يعتبر اضطراب طيف التوحد (Autism Spectrum Disorder) من أكثر الاضطرابات النمائية غموضًا وتعقيداً، والذي يعيق استيعاب الطفل للمعلومات وكيفية معالجتها، ويتميز بالتداخل مع عدد كبير من الاضطرابات والإعاقات الأخرى المختلفة؛ كالاضطرابات التواصلية السلوكية، والنشاط الزائد المصاحب لتشتت الانتباه، بالإضافة إلى أن هذا الاضطراب يحتاج إلى إشراف ومتابعة مستمرة من الوالدين (الزريقات، ٢٠١٦؛ سهيل، ٢٠١٥).

حيث من المعروف تاريخياً أن أول من شخّص التوحد كمتلازمة أعراض سلوكية وكاضطراب منفصل بذاته هو طبيب الأطفال النفسي ليو كانر (Leo Kanner) عام ١٩٤٣م، من خلال دراسته التي نشرها والتي وصف فيها حالة (١١) طفلاً اشتركوا في سلوكيات لا تتشابه مع أي اضطرابات عرفت في ذلك الوقت، واقترح إدراج هذه السلوكيات تحت وصف تشخيصي جديد ومنفصل أطلق عليه اسم توحد طفولي (Infantile Autism)، وبهذه الدراسة ابتدأ تاريخ التوحد (الشامي، ٢٠٠٤).

ومن هنا زاد الاهتمام برعاية الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (Autism Spectrum Disorder) في الآونة الأخيرة لدى الشعوب المتقدمة، مما أثار اهتمام العلماء والباحثين ودفعهم لإجراء العديد من الدراسات والبحوث التي سعت للتعرف على هذه الفئة وتصنيفهم وتشخيصهم ومن ثم تحديد البرامج العلاجية لهم، وتحديد أهم الأساليب والاستراتيجيات في تعليمهم وتربيتهم ورعايتهم، واستغلال امكاناتهم المعرفية والانفعالية والسلوكية لكسب هؤلاء الاطفال أولى الخطوات للارتقاء بنموهم العقلي والمعرفي والإبداعي والوصول بهم إلى أفضل درجة من الاستقلالية والتكيف (عامر، ٢٠١٨).

ولعل التقدم الأحدث في الميدان تمثل حديثاً في تغيير البنية التي تتضمنها هذه الفئة، ومعايير تشخيصها وفقاً لما تم اعتماده في الطبعة الخامسة من الدليل الإحصائي والتشخيصي للاضطرابات العقلية (DSM-5) والذي صدر عام (٢٠١٣)، والذي نص على تغيير مسمى الفئة من اضطراب التوحد (Autism Disorder-AD) إلى اضطراب طيف التوحد (Autism).

Spectrum Disorder-ASD ويتضمن أربع فئات باعتبارها فئة تشخيصية واحدة، والاستناد في محكات التشخيص إلى معيارين بدلاً من ثلاثة معايير، بالإضافة إلى توسيع المدى العمري لتشخيص هذا الاضطراب (الزيود وأبو زيتون، ٢٠١٦؛ الجابري، ٢٠١٤).

وفي المقابل تُعرف الجمعية الأمريكية للتوحد (Autism Society of America) اضطراب طيف التوحد بأنه اضطراب نمائي عصبي معقد يظهر في مرحلة الطفولة المبكرة من عمر الطفل، نتيجة للاضطرابات العصبية التي تؤثر على وظائف الدماغ والمسؤولة عن التفاعلات الاجتماعية ومهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي، والأنشطة الترفيهية، والنشاط التخيلي، والاهتمامات واللعب (ASA, 2018).

ونظرًا لاختلاف خصائص الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، أدى ذلك إلى تعدد البرامج التربوية واستراتيجيات التدريس العالمية المصممة لذوي اضطراب طيف التوحد، حيث أن التقدم الحاصل في ميدان تقديم البرامج التربوية لهذه الفئة يعتبر من أهم الإنجازات الحديثة التي تم تحقيقها، وبرغم اختلافها في الأسس النظرية، إلا أنها اشتركت في التأثير الإيجابي الكبير على تحسين قدرات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من حيث استغلال درجة الذكاء الحالية، وزيادة السلوك الاجتماعي المقبول، والتقليل من أعراض التوحد (الزارع، ٢٠١٧؛ الزيود وأبو زيتون، ٢٠١٦).

كما أكدت طلبة (٢٠١٣) بأن بعض تلك الاستراتيجيات والبرامج التربوية تهتم بجوانب الضعف مهملة جوانب القوة لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد، مما يستدعي المعنيين بتدريس ذوي اضطراب طيف التوحد ومعدّي البرامج التربوية الاعتماد على النظريات التي تركز على ما لديهم من جوانب قوة، ومن تلك النظريات، نظرية الذكاءات المتعددة (Multiple Intelligences).

حيث تعد نظرية الذكاءات المتعددة (MI) Multiple Intelligences Theory من النظريات الحديثة التي أحدثت ثورة على الساحة التربوية منذ ظهورها، والتي قدمها هوارد جاردنر (Howard Gardner) أستاذ التربية بجامعة هارفارد الأمريكية في كتابه أطر العقل (Frames of Mind) عام ١٩٨٣م، حيث تحدى من خلالها النظرة التقليدية للذكاء، وتستند نظرية الذكاءات المتعددة على قدرات المتعلمين التي تتسم بالتنوع والإبداع كالقدرات الاجتماعية، والحركية،

والشخصية، والطبيعية، والتي قد تكون روافد جديدة لإثراء عملية التعلم، حيث أكدت النظرية على أن الفرد يمتلك العديد من القدرات العقلية المستقلة نسبياً أطلق عليها ذكاءات متعددة، وتضمنت ثمان ذكاءات وأضاف في عام ١٩٥٥ م نوعاً ثامناً وأسماه بالذكاء الطبيعي، وتضمنت هذه الذكاءات المتعددة: (الذكاء اللغوي/ اللفظي) (Linguistic/ Verbal Intelligence)، الذكاء المنطقي/ الرياضي (Logical/ Mathematical Intelligence) الذكاء البصري/ المكاني (Spatial/ Visual Intelligence)، الذكاء الجسدي/ الحركي (Bodily/ Kinesthetic Intelligence)، الذكاء الموسيقي الإيقاعي (Musical Intelligence)، الذكاء الاجتماعي (Interpersonal social intelligence)، الذكاء الشخصي/ الذاتي (Intrapersonal Intelligence)، الذكاء الطبيعي (Naturalist Intelligence)، حيث تعد نظرية الذكاءات المتعددة بأنها نظرية معرفية تهدف إلى كيفية استخدام الأفراد لذكاءاتهم بطرق غير تقليدية (تايه، ٢٠١٦؛ الغنامي، ٢٠١٨؛ بوطة، ٢٠١٢).

وقد أثبتت الدراسات التجريبية فعالية تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في كثير من النواحي الأكاديمية والنفسية للمتعلمين، حيث أظهرت النتائج الإيجابية لدى الطلاب في تحسن مفهوم الذات لدى الطلبة وازدياد الدافعية، وتحمل مسؤولية التعلم، وتنوع الأفكار الإبداعية، وزيادة في مستوى التحصيل الدراسي، كون هذه النظرية تنظر للفرد ككل متكامل، فكما يوجد للفرد نواحي عجز أو ضعف كذلك يمتلك نواحي من القوة في مجالات متعددة من الذكاءات التي يمكن أن تستخدم وتوظف بفاعلية في عملية التعلم، وبالتالي فهي تلتقي مع أهم مبادئ التربية الخاصة وهو التركيز على جوانب القوة لدى الفرد وتعزيزها، وعدم النظر إلى الطالب من خلال جوانب عجزه ووسمه بها، وبالتالي يستطيع معلمي ومقدمي الرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة تقديم خدماتهم على أساس خلفية من الذكاءات المتعددة، وذلك من خلال تعديل أساليب التدريس لتلائم بشكل أفضل حاجات الأطفال وخصائصهم المختلفة لتطوير قدراتهم وإمكاناتهم (العنيزات، ٢٠٠٩).

ومن خلال الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تناولت نظرية الذكاءات المتعددة مع مختلف فئات التربية الخاصة كدراسة كلاً من (هياجنة، ٢٠١٤؛ طلبة، ٢٠١٣؛ إبراهيم والبيلي،

٢٠١٨؛ محمد ويوسف، ٢٠١٧؛ بنهان، ٢٠١٠؛ عاشور، ٢٠١٦؛ Temiz & Kiraz, 2007؛
استراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية وتحسين العديد من المهارات المختلفة، كالمهارات
الأكاديمية والمفاهيم العلمية، ومهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي، والمهارات الحياتية، وتنمية
مفهوم الذات بالإضافة إلى تنمية التحصيل الدراسي وزيادة الدافعية للتعلم.

كما تظهر ندرة البحوث في البيئة العربية والمحلية -على حد اطلاع الباحثان - والتي
تناولت نظرية الذكاءات المتعددة مع ذوي اضطراب طيف التوحد، حيث لم يتم تناول الذكاءات
المتعددة بمفهومها الأوسع ولكن تطرقت أغلب الدراسات إلى نوع محدد من الذكاءات، حيث تناولت
دراسة (الدلبي، ٢٠١٨) الذكاء الانفعالي مع ذوي اضطراب طيف التوحد، بينما تناولت دراسة
(هياجنة، ٢٠١٤) الذكاء الجسمي/ الحركي، في حين تناولت دراسة (AL-Onizat, 2016)
الذكاءات المتعددة مع ذوي اضطراب طيف التوحد.

ولهذا حاولت الدراسة الحالية إلى تسليط الضوء على الكشف عن مستويات الذكاءات
المتعددة لذوي اضطراب طيف التوحد، ولأهمية التعرف عن هذه القدرات والذكاءات وتنميتها؛
ومساعدة المعلمين والاختصاصيين والمهتمين في مجال اضطراب طيف التوحد في وضع
الاستراتيجيات الملائمة لتمتين نقاط القوة عند ذوي اضطراب طيف التوحد؛ لما له من تأثير إيجابي
على العملية التعليمية. وبناءً عليه أصبح من الضروري ولزماً الاهتمام بالكشف عن الذكاءات
المختلفة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من خلال نظرية الذكاءات المتعددة واستخدام طرق
واستراتيجيات التدريس المختلفة بما يتناسب مع حاجات وقدرات هذه الفئة.

مشكلة الدراسة:

تعد نظرية الذكاءات المتعددة من النظريات المهمة وخاصة في مجال تعليم الأطفال من
ذوي اضطراب طيف التوحد، من خلال أهمية الكشف على الذكاءات المتعددة لديهم وتنميتها
باستخدام طرق وأساليب تدريس مختلفة في ضوء هذه النظرية والتي تساهم بشكل فعال في تعلمهم
لمختلف المهارات الأكاديمية والحياتية؛ لذا يجب على المعلمين القائمين بتدريس الأطفال من ذوي

اضطراب طيف التوحد مراعاة الفروق الفردية والاستناد إلى نظرية الذكاءات المتعددة، وذلك من خلال تعديل أساليب التدريس لتلائم بشكل أفضل حاجات الأطفال وخصائصهم المختلفة لتطوير قدراتهم وإمكاناتهم.

ومن خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة تبين بأن هناك قلة في الدراسات العربية بشكل عام وفي المملكة العربية السعودية بشكل خاص، من حيث تناول نظرية الذكاءات المتعددة وخاصة مع فئة اضطراب طيف التوحد، ومن جهة أخرى فقد أوصت دراسة كلاً من (الغنامي، ٢٠١٨؛ محمد ويوسف، ٢٠١٧؛ الكشكي وسندي، ٢٠١٦؛ عاشور، ٢٠١٦) بضرورة إجراء المزيد من الدراسات والتي تتعلق بنظرية الذكاءات المتعددة مع مختلف فئات التربية الخاصة لما لها من فوائد وإسهامات عديدة تتمثل في تنمية العديد من المهارات المختلفة وتطوير المناهج وأساليب التدريس والأنشطة التربوية، بالإضافة إلى استخدام أسس خاصة بالتقويم .

وفي المقابل أوصت دراسة كلاً من: (Ekanem, Akpan, & Essien, 2017)؛

Ramakrishnan & Sagar, 2018؛ Bodner et al, 2014، بضرورة الاهتمام بتطبيق مقاييس الذكاء المختلفة على الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والاضطرابات الأخرى، والتي تفسر بشكل أكبر نقاط القوة والضعف وللوقوف على نوع الذكاء لديهم، وإلى استخدام طرق بديلة لتنمية أنواع الذكاءات المتعددة وخاصة مع ذوي اضطراب طيف التوحد، وذلك لأن نظرية الذكاءات المتعددة لها طريقتها الخاصة في فهم ومعالجة المعلومات لدى أطفال التوحد، فيعتبر مثله مثل الأطفال العاديين ويكون لديهم إمكانية التعلم، والتذكر، والأداء، والإبداع في مجال أو مجموعة من المجالات المنفردة من هذه الذكاءات المتعددة.

إضافة إلى ذلك، ومن خلال خبرة الباحثان في تدريس الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وُجد بأن العديد من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يتميزون بمهارات وقدرات مختلفة لم يتم قياسها والاهتمام بها، وغالبًا ما يتم التركيز في تدريسهم على جوانب الضعف وإهمال جوانب القوة لديهم، والاعتماد بشكل كبير في أساليب التدريس على الذكاء البصري فقط وإهمال بقية أنواع الذكاءات المتعددة، مما دفعهم إلى إجراء دراسة تهدف إلى الكشف عن مستويات الذكاءات المتعددة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة جدة.

وبناء على ذلك فإن مشكلة الدراسة تتحدد في الإجابة عن السؤال التالي:
✘ ما مستوى الذكاءات المتعددة لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة جدة؟

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الذكاءات المتعددة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة جدة.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من حيث عن الكشف عن مستوى الذكاءات المتعددة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، ولما لهذه الدراسة من أهمية نظرية وأهمية تطبيقية يمكن تقسيمها إلى كالتالي:

أولاً: الأهمية النظرية:

- ١- إضافة معلومات إثرائية حديثة إلى المعرفة الإنسانية والمكتبات العلمية في توفير إطار نظري عن نظرية الذكاءات المتعددة وخاصة مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
- ٢- تعتبر الدراسة الأولى من نوعها في المملكة العربية السعودية على- حد اطلاع الباحثان- والتي تتناول نظرية الذكاءات المتعددة وخاصة مع فئة الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد، وذلك من خلال الكشف عن مستويات الذكاءات المتعددة لدى هؤلاء الأطفال في مدينة جدة.
- ٣- توجيه معلمي التربية الخاصة بشكل عام ومعلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بشكل خاص إلى أهمية الكشف عن مستوى الذكاءات المتعددة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وتمييزها، باستخدام طرق وأساليب تدريس مختلفة وتضمينها في البرنامج التربوي الفردي في ضوء هذه النظرية لتلائم بشكل أفضل حاجاتهم وخصائصهم المختلفة وفي تطوير قدراتهم وإمكاناتهم.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- ١- قد تسهم نتائج الدراسة الحالية بفتح المجال للباحثين والمختصين في مجال اضطراب طيف التوحد في إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث التي تتناول نظرية الذكاءات المتعددة وخاصة مع فئة الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد.

- ٢- محاولة تقديم مقياس الذكاءات المتعددة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، والذي قد يفيد الباحثين والمختصين في مجال اضطراب طيف التوحد في الكشف عن مستويات الذكاءات المتعددة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وفي إعداد البرامج التربوية المناسبة لهذه الفئة، من خلال تقديم أنماط واستراتيجيات مختلفة للتعليم مبنية على نظرية الذكاءات المتعددة، والتي تساهم بشكل فعال في تلبية حاجاتهم وتنمية قدراتهم مما يساعد في أن يكون الطفل أكثر كفاءة ونشاطاً وفاعلية في العملية التعليمية.
- ٣- قد تسهم نتائج الدراسة الحالية في النظر إلى تقييم الذكاءات المتعددة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وإدراجه ضمن المقاييس المطبقة كنوع من أساليب التشخيص لذوي اضطراب طيف التوحد.

مصطلحات الدراسة:

تناولت الدراسة مصطلحات متعددة، يمكن تعريفها على النحو التالي:

١- اضطراب طيف التوحد (Autism Spectrum Disorder)

هو اضطراب نمائي عصبي معقد يظهر في مرحلة الطفولة المبكرة من عمر الطفل، نتيجة للاضطرابات العصبية التي تؤثر على وظائف الدماغ والمسئولة عن التفاعلات الاجتماعية ومهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي، والأنشطة الترفيهية، والنشاط التخيلي، والاهتمامات واللعب (Autism Society of America, 2018).

ويعرف إجرائياً من قبل الباحثان: بأنهم الأطفال الملتحقين بمعاهد وبرامج الدمج الحكومية والأهلية والمراكز الخاصة والمصنفين باضطراب طيف التوحد بمدينة جدة.

٢- الذكاءات المتعددة (Multiple Intelligence)

عرف جاردرنر الذكاءات المتعددة على أنها بنية معقدة مكونة من عدة أنواع من القدرات المنفصلة عن بعضها البعض، ولكل قدرة منها نوعاً خاصاً من الذكاء، وهي عبارة عن قدرة معرفية يمكن اكتسابها وتنميتها من قبل الأفراد وتقاس باختبارات محددة (الكشكي وسندي، ٢٠١٦).

وتعرفه الباحثان إجرائياً: هي الدرجة التي يحصل عليها الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد من خلال تسجيل الاستجابات من قبل المعلم/ المعلمة على مقياس الذكاءات المتعددة المستخدم في الدراسة الحالية.

ويمكن تعريف أنواع الذكاءات المتعددة على النحو التالي:

١- الذكاء البصري/ المكاني **Spatial/ Visual Intelligence**: ويتمثل بالقدرة على التخيل وإدراك العالم البصري بدقة، وإدراك المعلومات البصرية والمكانية والتفكير في حركة ومكان الأشياء النسبية في الفراغ، وعلى التصور البصري، بالإضافة إلى تمثيل الفرد بيانياً للأفكار البصرية أو المكانية (حسن، ٢٠١٩).

٢- الذكاء الشخصي/ الذاتي **Intrapersonal Intelligence**: ويتمثل في قدرة الفرد على معرفة ذاته وفهم مشاعره الداخلية وقيمه ومعتقداته والتحكم بها بالإضافة إلى معرفة نقاط القوة والضعف لديه، والوعي بالحالات المزاجية والنوايا والدوافع والرغبات، والقدرة على الفهم والاحترام وال ضبط الذاتي (Khudair,2019).

٣- الذكاء اللغوي/ اللفظي **Linguistic/ Verbal Intelligence**: ويتمثل في قدرة الفرد على إجادة اللغة، والقدرة العالية على التعبير عن النفس عن طريق اللغة، حيث يستخدم الكلمات بفاعلية كوسيلة للتعبير والاتصال، والبراعة في تركيب الجمل، وفهم معاني الكلمات (الغنامي، ٢٠١٨).

٤- الذكاء الطبيعي **Naturalist Intelligence**: ويتمثل في قدرة الفرد على الحساسية للظواهر الطبيعية، وعلى قدرته في تصنيف وتمييز مختلف الكائنات الحية من نباتات وحيوانات وما تحتويه الطبيعة من جمادات كالصخور والمعادن (KandeeI,2016).

٥- الذكاء الموسيقي الإيقاعي **Musical Intelligence**: هو القدرة على التعرف على الموسيقى وانتاجها بالتعبير الموسيقي، وإدراك النغمات الموسيقية والألحان، ويتضمن هذا الذكاء بالحساسية للأصوات والألحان والأوزان، ويرتبط بالذكاء اللغوي ويتزامن معه (As'ad,2019)

٦- الذكاء المنطقي/ الرياضي **Logical/ Mathematical Intelligence**: القدرة على تحليل المشكلات بشكل منطقي، وعلى القدرة على تنفيذ العمليات الحسابية المعقدة بكفاءة من خلال وضع فرضيات وبناء العلاقات المجردة والتي تتم عبر الاستدلال بالرموز، وعلى توليد تخمينات رياضية، والكشف عن القضايا والمشكلات بشكل علمي، وعلى التفكير المنطقي (الكشكي وسندي، ٢٠١٦).

٧- الذكاء الجسدي/ الحركي **Bodily/ Kinesthetic Intelligence**: ويتمثل في قدرة الفرد على استخدام جسمه ككل للتعبير عن الأفكار والمشاعر وحل المشكلات، وعلى توظيف جسمه في أنشطة مختلفة تتطلب مهارة لتحقيق أهداف معينة، ويتضمن هذا النوع من الذكاء على مهارات جسمية تتمثل في: التوازن والتآزر والبراعة اليدوية والمرونة والإحساس بحركة الجسم (Michelaki & Bournelli, 2016).

٨- الذكاء الاجتماعي **Interpersonal social intelligence**: ويتمثل في القدرة على التعامل بفاعلية مع الآخرين في المواقف الاجتماعية والحياتية من خلال إدراك مقاصدهم ونواياهم والاستجابة لهم تبعاً للموقف الاجتماعي (الخماسية؛ ٢٠١٩).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

سيتم تناول الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة الحالية؛ والتي تتناول اضطراب طيف التوحد، والذكاءات المتعددة، بالإضافة إلى الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع ومتغيرات الدراسة التي تم توصل إليها.

أولاً: اضطراب طيف التوحد **Autism Spectrum Disorder (ASD)**

مفهوم اضطراب طيف التوحد ونسب الانتشار

إن الوصول إلى تعريف متفق عليه لاضطراب طيف التوحد تضمن تسلسلاً تاريخياً متتالياً، والذي يتمثل في توضيح هذا الاضطراب ومعايير التشخيصية التي يمكن من خلالها تشخيصه، ولعل أفضل عرض تاريخي لتطور مفهوم هذا الاضطراب والأكثر قبولاً في الميدان، هو ما شهدته التغيير

المتتالي المرتبط بهذه الفئة في الدليل الإحصائي والتشخيصي للاضطرابات العقلية (Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorder-DSM الأمريكية (American Psychiatric Association-APA) منذ شموله في الطبعة الثالثة في العام ١٩٨٠ (DSM – III) وحتى الطبعة الخامسة (DSM-5) من هذا الدليل (الجابري، ٢٠١٤). ومع تعدد الاتجاهات العلمية والنظرية، ظهرت تعريفات متعددة والتي حاولت تعريف اضطراب طيف التوحد؛ إلا أن التعريفات التي وضعت في مجملها أشارت إلى المظاهر السلوكية لهذا الاضطراب، حيث تعرفه الجمعية الوطنية الأمريكية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (National Society of Autistic Children -NSAC) بأنه اضطراب أو متلازمة تعرف سلوكياً وأن المظاهر الأساسية يجب أن تظهر قبل أن يصل الطفل إلى (٣٠) شهراً من العمر ويتضمن اضطراباً في سرعة أو تتابع النمو، واضطراباً في الاستجابات الحسية للمثيرات، واضطراباً في الكلام واللغة والسعة المعرفية، واضطراباً في التعلق والانتماء للناس والأحداث والموضوعات (الخطيب وآخرون، ٢٠١٨).

وفي المقابل تعرفه الجمعية الأمريكية للطب النفسي (American Psychiatric Association) بأنه حالة من القصور المزمن في النمو الارتقائي للطفل يميزه بانحراف وتأخر في نمو الوظائف النفسية الأساسية المرتبطة بنمو المهارات الاجتماعية واللغوية، والسلوك النمطي والاهتمامات والأنشطة المقيدة والمكررة (APA, 2013).

ومن جهة أخرى هناك تباين كبير في نتائج العديد من الدراسات والتي أجريت بهدف تحديد نسبة انتشار اضطراب طيف التوحد، وذلك بناء على الاختلافات في التعريفات والمحكات التشخيصية، حيث تختلف هذه النسبة في المجتمع تبعاً لعدد من المتغيرات والتي تتمثل في: (تصنيف حالات التوحد، الجنس، الحالة العقلية)، حيث تصل إلى حوالي (٧,٥%) لكل (١٠,٠٠٠) طفل وتظهر لدى الذكور أكثر من الإناث في كل المجتمعات (المقابلة، ٢٠١٦).

ومما يلفت الانتباه أن نسبة انتشار اضطراب طيف التوحد مستمرة في الزيادة، إذ زادت بما يقارب ٥٧% في الفترة ما بين (٢٠٠٢-٢٠٠٦)، ومن الممكن أن يعزو السبب في زيادة النسب

بشكل واضح إلى زيادة محكات التشخيص؛ مما جعل الأمر أكثر سهولة في عملية التشخيص، وزيادة وعي المجتمع حول اضطراب طيف التوحد (هلهان؛ وكوفمان؛ وجيمس، /٢٠١٣-٢٠١٠). حيث أفاد مركز السيطرة على الأمراض والوقاية بالولايات المتحدة الأمريكية (Centers for Disease Control and Prevention [CDC], 2018) بأن نسبة الأفراد المشخصين باضطراب طيف التوحد في الولايات المتحدة الأمريكية زادت بنسبة (٣٠%) بين عامي (٢٠١٢ - ٢٠١٤) بمعدل انتشار (٦٨:١) طفل بين هذين العامين، وما زالت أعداد المشخصين باضطراب طيف التوحد في ازدياد حتى أصبحت (٥٩:١) طفل، وكما تشير النسب العالمية أن اضطراب طيف التوحد أكثر شيوعاً بين الذكور بأربعة أضعاف عن الإناث (CDC, 2018).

أما فيما يتعلق بالدول العربية وخصيصاً على المستوى المحلي فإنه لا توجد دراسات وإحصاءات دقيقة؛ فغالبيتها الدول العربية تقدر نسبة انتشار اضطراب طيف التوحد مقارنة بنسب انتشاره في الدول المتقدمة، وعلى وجه الخصوص إحصاءات الولايات المتحدة الأمريكية (الزارع، ٢٠١٧). كما نشر مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة، مسح لذوي الإعاقة - الهيئة العامة للإحصاء لمنطقة مكة المكرمة (٢٠١٧) لعدد من الإعاقات ومنها اضطراب طيف التوحد، حيث ظهر بأن عدد الأطفال المشخصين باضطراب طيف التوحد حوالي (٩٧٣٥) ألف حالة تقريباً، حيث يتراوح عدد الذكور إلى (٧٥٢٠) ألف حالة طفل؛ بينما الإناث يتراوح عددهم إلى (٢٢١٥) حالة.

ثانياً: الذكاءات المتعددة (MI) Multiple Intelligences

احتل مفهوم الذكاء الإنساني حيزاً واسعاً وكبيراً في عمليات البحث العلمي في محاولات تهدف للوقوف على حقيقته، والتي تتمثل في عدد لا نهائي من الدراسات والأبحاث والنظريات متعددة المناهج والأساليب التي سعت للوصول إلى تصور واضح عن طبيعة الذكاء الإنساني، حيث تباينت هذه الدراسات في نظرتها لمفهوم الذكاء من التكوين الأحادي إلى التكوين الثنائي ثم التكوين المتعدد الأبعاد فيما يعرف بنظريات التكوين العقلي والتي حاولت إعطاء تفسيرات علمية منهجية ومنطقية للنشاط العقلي من حيث محدداته ومكوناته وأنواع العوامل المكونة له (الجبوري، ٢٠١٨).

ومن النظريات التي قامت بتفسير الذكاء بطريقة مختلفة والتي أحدثت ثورة علمية وتربوية في ظهورها، نظرية الذكاءات المتعددة (Multiple Intelligences Theory (MI) والتي قدمها هوارد جاردنر (Howard Gardner) أستاذ التربية بجامعة هارفارد الأمريكية في كتابه أطر العقل (Frames Of Mind) عام ١٩٨٣م، والذي تحدى من خلالها النظرة التقليدية للذكاء والتي جاءت بأن الإنسان يمتلك ذكاءً واحدًا ثابتًا يتحدد بمعامل الذكاء ويمكن قياسه من خلال مقاييس الذكاء التي تركز في أساسها على قياس القدرات اللغوية والرياضية المنطقية فقط وإن تعددت صور هذه الاختبارات، حيث أشار في كتابه إلى أن الإنسان يمتلك العديد من القدرات العقلية المستقلة نسبيًا وأطلق عليها ذكاءات متعددة، بحيث قد تصل إلى سبعة أنواع من الذكاء وأضاف في عام ١٩٥٥م نوعًا ثامنًا وأسماه بالذكاء الطبيعي، وتعد نظرية الذكاءات المتعددة نظرية معرفية تهدف إلى كيفية استخدام الأفراد لذكاءاتهم بطرق غير تقليدية (بوطه، ٢٠١٢).

حيث يعرف الذكاء بأنه قدرة الفرد على فهم العلاقات بين الأشياء بمساعدة مختلفة للمفاهيم والتصورات، وإعادة النظر في الأحداث والمواقف والاستخدام المتوافق للوظائف العقلية الموجهة لغرض ما (ÇELEN, 2019).

ويرى جابر (٢٠٠٣) بأن الذكاءات المتعددة والتي توصل إليها جاردنر (Gardner) بأنها مهارات وقدرات عقلية يمكن تنميتها والتي تتمثل في (٨) أنواع من الذكاءات وهي: الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي/الرياضي، الذكاء البصري/المكاني، الذكاء الجسمي/الحركي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الشخصي، والذكاء الطبيعي.

ووفقًا لنظرية الذكاءات المتعددة، فإن الغرض من التعليم ليس فقط زيادة مستوى التحصيل لدى المتعلمين، وإنما يتمثل في التعرف والكشف عن الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين وتنميتها، وتوفير بيئة تعليمية مناسبة تساعد في تعلمهم بشكل فعال، حيث تراعي هذه النظرية الفروق الفردية وتركيزها على الطالب من خلال استخدام استراتيجيات وأنشطة مختلفة تساهم في تنميته وتفاعله مع المنهج التعليمي، وتعد من النظريات المهمة من حيث تركيزها على قدرات الذكاءات المختلفة وعلى أهمية مراعاة اهتمامات الأطفال وقدراتهم من قبل المعلمين وأولياء الأمور باعتبارها وسيلة قوية لتحقيق الأهداف التعليمية (Armstrong, 1994; Saban, 2001; Talu, 1999; KÖROĞLU & YEŞİLDERE, 2004).

الدراسات السابقة

أجريت كلاً من را مكرشان وسجار (٢٠١٨) Ramakrishnan & Sagar بدراسة هدفت إلى التعرف على إمكانات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من منظور نظرية الذكاءات المتعددة بمدينة الهند، على عينة مكونة من (٢) ممن يعانون من اضطراب طيف التوحد، الأول عمره ٦ سنوات (ذكر)، والثاني ١٩ سنة (أنثى)، باستخدام منهج دراسة الحالة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن نظرية الذكاءات المتعددة لها طريقتها الخاصة لفهم ومعالجة المعلومات لدى أطفال التوحد، حيث يكون لدى أطفال التوحد إمكانية التعلم، والتذكر، والأداء، والإبداع في مجال أو مجموعة من المجالات المنفردة، ومن منظور هذه النظرية يجد أطفال التوحد صعوبة في العلاقات الاجتماعية والتواصل والذكاء الشخصي، بينما يمكن أن يبدعوا في المجالات التي تشملها أنواع الذكاءات الأخرى، حيث يظهرون مستوى من الذكاء يعتبر عاليًا في واحد أو أكثر من المجالات المرتبطة بالذكاءات السبعة الأخرى التي يتميز بها الفنانين، والشعراء، ومتخصصي الكمبيوتر، وخبراء الطبيعة بينما يجدون صعوبة في المقام الأول مع الذكاء الشخصي.

بينما هدفت دراسة إيرين (٢٠١٨) Eren إلى معرفة أثر استخدام الأنشطة الموسيقية على تدريس مهارة قراءة تعبيرات الوجه لطفل من ذوي اضطراب طيف التوحد، واقتصرت عينة الدراسة على طفل واحد تم تشخيصه باضطراب طيف التوحد، حيث يتراوح عمره (٥) سنوات، واشتملت أدوات الدراسة على إجراء جلسات موسيقية فردية مرة واحدة في الأسبوع لمدة ٣ أشهر في إحدى مراكز التأهيل في تركيا، والتركيز على المشاعر الحزينة وفقًا لمجموعة متنوعة من الأنشطة الموسيقية. وقد استخدم الباحث التحليل الوصفي لجميع الجلسات والتي بلغت ١٢ جلسة جميعها تم تسجيلها على شريط فيديو؛ وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الطفل أظهر نجاحًا في السلوكيات المستهدفة، حيث إن الاستخدام العلاجي للأنشطة الموسيقية يمكن اعتباره خيارًا فعالاً لتعليم مهارات التواصل غير اللفظي وخاصة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

كما هدفت دراسة العنيزات AL-Onizat (٢٠١٦) إلى التعرف على مستوى الذكاءات المتعددة بين عينة من الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد والإعاقة العقلية بالأردن، على عينة

مكونة من (٨١) طالباً من ذوي اضطراب طيف التوحد و(٨٥) طالباً ذو إعاقة عقلية من مختلف الجنسين، وتم تطبيق مقياس الذكاءات المتعددة، باستخدام المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن الذكاء الأكثر وضوحاً في الإعاقة العقلية هو الذكاء الموسيقي، بينما في طالب اضطراب طيف التوحد هو الذكاء الجسمي/ الحركي، كما أظهر الأطفال التوحديون تفوقاً في الذكاء الحركي والذكاء المنطقي/ الرياضي مقارنة بالإعاقة العقلية. كما أظهرت النتائج أن الأطفال ذوي الإعاقات البسيطة لديهم أداء عالي في كل أنواع الذكاءات المتعددة، في حين أن المراهقين لديهم التفوق في كل من الذكاء اللغوي والاجتماعي والموسيقي وأوضحت نتائج الدراسة أيضاً بأنه لا توجد اختلافات في نوع الذكاء حسب نوع الجنس وهذا يثبت أن الإعاقة تؤثر على الدماغ بغض النظر عن نوع الجنس، وكذلك لا توجد اختلافات في الذكاءات المتعددة اعتماداً على نوع المركز الذي يحضر الطالب فيه.

وقام كلاً من سانتوس وآخرون (Santos et al ٢٠١٦) بدراسة هدفت لتوضيح العلاقة بين مستوى الذكاء غير اللفظي والقدرة على التواصل لدى الأطفال والمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد في البرازيل، على عينة مكونة من (١٦) طفلاً، (١٢) من الذكور و(٤) من الإناث وتتراوح أعمارهم بين (٣ - ٩) سنوات للذكور و(٨ - ١٤) سنة للإناث، وتم استخدام اختبار المصفوفات المتتالية لجون رافن Colored Progressive Matrices (CPM) كأداة لقياس مستوى الذكاء غير اللفظي، واختبار التواصل الوظيفي المنقح والمخفض Functional Communication Profile - Revised (FCP-R) وذلك لتقييم مجالات السلوك والتركيز، والانتباه، واللغة المستقبلية، واللغة التعبيرية والاجتماعية، باستخدام المنهج الوصفي، وأشارت نتائج الدراسة إلى تدني مستوى الذكاء غير اللفظي لدى التوحد، بالإضافة عدم وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الذكاء الغير اللفظي ومجالات السلوك، والقدرة على التركيز، والانتباه واللغة المستقبلية واللغة التعبيرية والاجتماعية لدى الأطفال من عينة الدراسة، وتوصي الدراسة بضرورة استخدام أدوات تقييم مختلفة عند دراسة أنواع الذكاءات المختلفة، وبيان ارتباط كل منها بالقدرات الاجتماعية التواصلية لدى الأطفال والمراهقين من ذوي اضطراب طيف التوحد.

كما تناولت دراسة هياجنة والجوالدة (٢٠١٤) إلى التعرف على أثر استخدام برنامج تدريبي مستند الى الذكاء الجسمي/ الحركي في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدينة إربد، على عينة مكونة من (٢٠) طفلاً وطفلة، حيث تراوحت أعمارهم بين (٨-١٢) سنة وتم توزيعهم على مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وبواقع (١٠) أطفال (٥) ذكور و(٥) إناث لكل مجموعة، تم تطبيق مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي بالإضافة إلى البرنامج التدريبي (إعداد الباحثة)، باستخدام المنهج شبه التجريبي، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) على مقياس المهارات التفاعل الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) على مقياس المهارات التفاعل الاجتماعي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية تبعاً لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مجالي مهارات التفاعل الاجتماعي (الكفاية الاجتماعية والسلوك الاجتماعي) بين القياس القبلي والتتبعي، وكانت الفروق لصالح القياس التتبعي للمجموعة التجريبية.

كما هدفت دراسة طلبية (٢٠١٣) إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج لتنمية بعض المفاهيم العلمية والمهارات الأكاديمية لدى الطفل التوحدي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة بمدينة الطائف، واقتصرت عينة الدراسة من طالب واحد يعاني من اضطراب طيف التوحد حيث تراوح عمره الزمني (١٣) سنة وعمره العقلي (٧) سنوات، تم تطبيق مقياس جيليام لتشخيص التوحد، وقائمة ملاحظة لسلوكيات الطفل التوحدي، وقائمة للمفاهيم العلمية المتضمنة في البرنامج وقائمة أخرى للمهارات الأكاديمية بالإضافة إلى بناء البرنامج التدريبي القائم على نظرية الذكاءات المتعددة، وجميعها من (إعداد الباحثة)، واعتمدت الدراسة أنماط الذكاء الموجودة لدى الطفل وهي: الذكاء البدني- الحركي، الذكاء المكاني-البصري، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق في درجة المفاهيم العلمية للقياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لدى حالة الطفل التوحدي ويرجع ذلك لصعوبة المفاهيم على الطفل، وتوجد فروق في درجة المهارات الأكاديمية للقياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وكذلك لا توجد فروق في درجات الطفل التوحدي في تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الأكاديمية بين القياسين البعدي والتتبعي.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة وأهدافها وتسائلاتها، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ لاعتماده على دراسة الواقع ووصفه وصفاً دقيقاً يعبر عنه تعبيراً كمياً وذلك للتفسير والتحليل والتصنيف (إبراهيم والبيلى، ٢٠١٨).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد الملتحقين بمعاهد وبرامج الدمج الحكومية والأهلية التابعة لوزارة التعليم والمراكز الخاصة التابعة لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية بمدينة جدة، والذين تتراوح أعمارهم بين (٣-١٤) عامًا، والبالغ عددهم (١٢٢٨) طفلاً وطفلة من ذوي اضطراب طيف التوحد، ووفقاً لدليل معاهد وبرامج التربية الخاصة بجدة (١٤٣٩هـ)، بلغ عدد الأطفال الملتحقين بمعاهد وبرامج الدمج الحكومية (٤٩٥) طفلاً وطفلة، في حين ينتمي (٣٣٣) طفلاً وطفلة إلى المدارس الأهلية، أما بالنسبة لعدد الأطفال التقريبي في المراكز الخاصة التابعة لوزارة العمل والشؤون التعليمية (٤٠٠) طفلاً وطفلة من ذوي اضطراب طيف التوحد.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة باستخدام طريقة المعاينة العشوائية، حيث بلغ عدد أفراد العينة النهائية الذين تم توزيع أداة الدراسة على معلمهم (١٥١) طفلاً وطفلة من ذوي اضطراب طيف التوحد الملتحقين بمعاهد وبرامج الدمج الحكومية والأهلية والمراكز الخاصة بمدينة جدة.

أدوات الدراسة

مقياس الذكاءات المتعددة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (إعداد الباحثان)

نظراً لعدم توفر أداة بحثية حديثة في البيئة المحلية تعني بقياس الذكاءات المتعددة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، ونظراً لاختلاف الخصائص المعرفية للأطفال ذوي اضطراب التوحد عن العاديين؛ قامت الباحثتان بإعداد مقياس الذكاءات المتعددة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة وخصائص هؤلاء الأطفال، والمكون من (٦٣) عبارة موزعة على

(٨) أبعاد وهي كالتالي: (النكاء اللغوي/ اللفظي - النكاء المنطقي/ الرياضي - النكاء البصري/ المكاني - النكاء الجسدي/ الحركي - النكاء الاجتماعي - النكاء الشخصي/ الذاتي - النكاء الموسيقي/ الإيقاعي - النكاء الطبيعي)، حيث تم الاستعانة ببعض المقاييس في إعداد أداة الدراسة، مثل: (قائمة ملاحظة الذكاءات المتعددة Multiple Intelligences Checklist التي قام بإعدادها (Armstrong, 1994)؛ ومقياس تقدير الذكاءات النمائية المتعددة للأطفال (Multiple Intelligences Developmental Assessment Scales-MIDAS-KIDS) والذي طوره (Shearer, 1996)؛ وقوائم جاردرنر لتقييم مواهب الأطفال في سن المدرسة والتي أعدها محمد (٢٠٠٦).

الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاءات المتعددة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

تم التحقق من الخصائص السيكومترية للأداة كالتالي:

أولاً: صدق الأداة:

حيث تم التحقق من صدق مقياس الذكاءات المتعددة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بطريقتين، وهي:

١- **صدق المحكمين:** حيث تم عرض المقياس على (١٤) أساتذة من المتخصصين في مجال التربية الخاصة - تخصص اضطراب طيف التوحد وعلم النفس في بعض الجامعات؛ للاستفادة من آرائهم ومقترحاتهم حول مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات المقياس، وتصحيح ما ينبغي تصحيحه منها، ومدى أهميته وملائمة كل عبارة، ومدى مناسبة كل عبارة لقياس ما وضعت لأجله، مع إضافة أو حذف ما يرون من عبارات في أي محور من المحاور؛ وعلى ضوء توجيهاتهم ومقترحاتهم قامت الباحثتان بإجراء التعديلات اللازمة، حتى تم التوصل إلى المقياس بصورته النهائية.

٢- **طريقة الاتساق الداخلي:** للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة، تم تطبيقه على عينة استطلاعية عددها (٤٠) طفلاً وطفلة من ذوي اضطراب طيف التوحد الملتحقين بمعاهد وبرامج الدمج الحكومية والأهلية والمراكز الخاصة بمدينة جدة، ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's J Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الأداة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة.

جدول (١) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الأداة مع الدرجة الكلية للبعد

البيان	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد
الذكاء اللغوي/ اللفظي /Linguistic/ Verbal Intelligence	١	**٠,٨٣٨	١	**٠,٧٩٧
	٢	**٠,٦٧٩	٢	**٠,٧٣١
	٣	**٠,٦٧٦	٣	**٠,٨٦٥
	٤	**٠,٦١٣	٤	**٠,٦٢٩
الذكاء المنطقي/ الرياضي / Logical / Mathematical Intelligence	١	**٠,٦٩١	١	**٠,٨٥٨
	٢	**٠,٧٩٩	٢	**٠,٧٦٤
	٣	**٠,٥٦٣	٣	**٠,٧٦١
	٤	**٠,٨٩٢	٤	**٠,٦٧٤
الذكاء البصري/المكاني /Spatial/ Visual Intelligence	١	**٠,٥٩٠	١	**٠,٥٩٥
	٢	**٠,٩٢٥	٢	**٠,٨٣٩
	٣	**٠,٧٩٦	٣	**٠,٦٣٥
	٤	**٠,٦٧٢	٤	**٠,٧٧٥
الذكاء الجسدي/الحركي Bodily/Kinesthetic Intelligence	١	**٠,٨٤٥	١	**٠,٦٩٨
	٢	**٠,٨٣٩	٢	**٠,٥٦٢
	٣	**٠,٦٥٤	٣	**٠,٧٤٩
	٤	**٠,٦٧١	٤	**٠,٧٢٩
الذكاء الاجتماعي Interpersonal social intelligence	١	**٠,٨٢٥	١	**٠,٩٠١
	٢	**٠,٨٢٨	٢	**٠,٥١٠
	٣	**٠,٨٦٧	٣	**٠,٨٢٣
الذكاء، الشخصي/الذاتي Intrapersonal Intelligence	١	**٠,٧١٧	١	**٠,٦١٧
	٢	**٠,٦٠٣	٢	**٠,٦٩٩
	٣	**٠,٧٠٣	٣	**٠,٥٩١
	٤	**٠,٥٤٧	٤	-
الذكاء الموسيقي الإيقاعي Musical Intelligence	١	**٠,٨٥١	١	**٠,٦١٧
	٢	**٠,٨٥٣	٢	**٠,٦٧٦
	٣	**٠,٧٥٧	٣	**٠,٦٥٣
	٤	**٠,٥١٢	٤	**٠,٨٣٠
	٥	**٠,٧١٦	٥	-
الذكاء الطبيعي Naturalist Intelligence	١	**٠,٥٦٨	١	**٠,٦٥٢
	٢	**٠,٦٩٥	٢	**٠,٨١٣
	٣	**٠,٨١٠	٣	**٠,٨٥٨
	٤	**٠,٨٩٧	٤	**٠,٨٦٤
	٥	**٠,٨٧١	٥	-

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول (١) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع بُعدها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

ثانياً: ثبات المقياس:

تم حساب ثبات مقياس الذكاءات المتعددة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية عددها (٤٠) طفلاً وطفلة من ذوي اضطراب طيف التوحد الملتحقين بمعاهد وبرامج الدمج الحكومية والأهلية والمراكز الخاصة بمدينة جدة، حيث تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (α))، ويوضح الجدول رقم (٢) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور المقياس.

جدول (٢) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

ثبات المحور	عدد العبارات	محاور المقياس
٠,٨٧٥٢	٨	الذكاء اللغوي/ اللفظي Linguistic/ Verbal Intelligence
٠,٨٦٢٠	٨	الذكاء المنطقي/ الرياضي Logical / Mathematical Intelligence
٠,٨٤٠٢	٨	الذكاء البصري/ المكاني Spatial/ Visual Intelligence
٠,٨٠٣٣	٨	الذكاء الجسدي/ الحركي Bodily/Kinesthetic Intelligence
٠,٨٨٣٠	٦	الذكاء الاجتماعي Interpersonal social intelligence
٠,٧٥٠٨	٧	الذكاء، الشخصي/ الذاتي Intrapersonal Intelligence
٠,٨٨٣٤	٩	الذكاء الموسيقي الإيقاعي Musical Intelligence
٠,٩١٧٧	٩	الذكاء الطبيعي Naturalist Intelligence
٠,٩٦٦٤	٦٣	الثبات العام

يتضح من الجدول رقم (٢) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (٠,٩٦٦٤)، وهذا يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة. تم تحديد طريقة تصحيح المقياس على النحو الآتي: تتم استجابة المفحوص وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي: (دائمًا = ٥، غالبًا = ٤، أحياناً = ٣، نادراً = ٢، أبداً = ١)، وعكس الأوزان في حال العبارات السلبية، حيث تشير الدرجات المرتفعة التي يحصل عليها المستجيب في كل بعد على مستوى عالي من انتشار هذا البعد أو نوع الذكاء بين أنواع الذكاءات المتعددة، وللحكم على مستوى الذكاءات المتعددة تم استخدام المعيار الإحصائي المتوسط الحسابي الموزون، باستخدام المعادلة الآتية لبيان طريقة تفسير النتائج:

طول الفئة = (الحد الأعلى للتدرج - الحد الأدنى للتدرج) ÷ عدد المستويات المفترضة

$$1,33 = 3 \div (1 - 5) =$$

وهكذا أصبح طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي كما يوضحها الجدول (٣) التالي:

جدول (٣) مستويات التقدير والمتوسطات الموزونة

المتوسط الموزون	الترميز	المستوى
من ١ إلى ٢,٣٣	١	منخفض
٢,٣٤ إلى ٣,٦٦	٢	متوسط
٣,٦٧ إلى ٥	٣	مرتفع

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية في معالجة بيانات الدراسة، وهي كالتالي:

١- للإجابة على السؤال الرئيسي للدراسة، تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية.

٢- معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

٣- معامل ألفا كرونباخ، لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الذكاءات المتعددة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؛ من خلال الإجابة على السؤال التالي: ما مستوى الذكاءات المتعددة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة جدة؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس الذكاءات المتعددة البالغ عددها (٨) أبعاد، والتي تمثل أنواع الذكاءات المتعددة، وظهرت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية العامة لدرجات مقياس الذكاءات المتعددة

الرتبة	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأبعاد
٧	منخفض	١,٢١	٢,٢٦	الذكاء اللغوي/ اللفظي
٢	متوسط	٠,٨١	٣,٤٥	الذكاء المنطقي/ الرياضي
١	مرتفع	٠,٧٩	٣,٦٧	الذكاء البصري/المكاني
٣	متوسط	٠,٧١	٣,٣٥	الذكاء الجسدي/الحركي
٨	منخفض	٠,٨٩	٢,١٥	الذكاء الاجتماعي
٦	منخفض	٠,٦١	٢,٣٠	الذكاء، الشخصي/الذاتي
٤	متوسط	٠,٨٩	٣,٢٩	الذكاء الموسيقي الإيقاعي
٥	منخفض	٠,٩٨	٢,٣٢	الذكاء الطبيعي

يتبين من المؤشرات الإحصائية في الجدول السابق (٤) أن الذكاء البصري/ المكاني هو الذكاء الوحيد ذو المستوى المرتفع بين الذكاءات المتعددة بين أفراد عينة البحث بمتوسط حسابي (٣,٥٤)، يليه الذكاءات (المنطقي/ الرياضي - الجسدي/ الحركي - الموسيقي الإيقاعي) بمستوى متوسط، وبمتوسطات حسابية تتراوح بين (٣,٤٥ - ٣,٢٩).

وفي المقابل، يظهر من الجدول (٤) وجود أربعة أنواع من الذكاءات المتعددة بين الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد عينة البحث بمستويات منخفضة من الذكاءات، هي بالترتيب (الذكاء الطبيعي - الذكاء الشخصي الذاتي - الذكاء اللغوي/ اللفظي) بمتوسطات حسابية تراوحت بين (٢,٣٢ - ٢,٦)، ويظهر أن الذكاء الاجتماعي هو أقل مستويات الذكاءات المتعددة انخفاضاً بين أفراد العينة بمتوسط حسابي (٢,١٥).

وتفسر الباحثة هذه النتائج بأنها منطقية وذلك من خلال النظر إلى نقاط القوة الملاحظة على الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد حيث يعتبر الإدراك البصري من أقوى نقاط القوة لديهم، ويتمتعون بذاكرة بصرية متميزة للصور والأشكال والوجوه والمجسمات ويظهر ذلك من خلال أدائهم المختلف والتميز في بعض السلوكيات التي تتعلق بالقدرات البصرية المكانية، والتي تتمثل في اختبارات المطابقة والتميز البصري (Visual – spatial ability) مثل تركيب الألغاز المصورة (Jigsaw puzzles)، كما أنهم يتميزون بتجاهل المعلومات البصرية غير المرتبطة بالنشاط نفسه حيث لديهم القدرة على التمييز بين الأشياء الأساسية والغير أساسية للنشاط؛ الأمر الذي يجعل من أغلب البرامج التربوية والعلاجية والأنشطة التعليمية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد تقوم على أساس استخدام المثيرات البصرية كالجداول والجسور والدلالات والصور البصرية، كبرنامج التبادل من خلال الصور (بيكس) لذوي اضطراب طيف التوحد؛ حيث أغلب هذه البرامج تساعد بشكل كبير وفعال في تعلمهم واكتسابهم لمختلف المهارات الحياتية والتعليمية؛ وبالتالي يجعل من السهل ملاحظة المؤشرات (السلوكيات) التي تدل على ذكاؤهم البصري المرتفع، كما وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من: (Ramakrishnan & Sagar, 2018؛ Al-Onizat, 2016) في أن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يتميزون بذكاء بصري/ مكاني مرتفع.

وبناءً على ذلك يمكننا القول بأن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يتميزون بذكاء بصري مكاني مرتفع، لذا من الضروري على المعلمين والمختصين في مجال التربية الخاصة الكشف عنه من خلال مقياس الذكاءات المتعددة والاهتمام بشكل كبير لهذا النوع من الذكاء وتنميته واستخدامه بفاعلية في تعليم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وذلك باستخدام أنشطة بصرية متعددة ودمجها مع أنشطة متنوعة تنمي ذكاءات أخرى، والتي تساهم في تعلمهم بشكل فعال لمختلف المهارات الاجتماعية والتواصلية والحركية والإدراكية والتعليمية.

وفي المقابل، يتبين من الجدول (٤) بأن أقل مستويات الذكاءات المتعددة عند الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد هو (الذكاء الاجتماعي، والذكاء اللغوي/ اللفظي)، وترى الباحثة أن هذه

النتيجة متسقة مع أهم الأعراض والمشكلات التي يعاني منها الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وفقاً للدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية والعقلية (DSM-5) والتي تتمثل في قصور في التواصل اللغوي وصعوبات في التفاعل الاجتماعي، حيث تعد من المحكات الأساسية في عملية تشخيص اضطراب طيف التوحد حسب الدليل التشخيصي والإحصائي (DSM-5) ومن الدلائل الهامة التي تميز هذه الفئة، حيث تتمثل مشكلاتهم الاجتماعية في العزلة وصعوبات في التواصل البصري وعدم القدرة على التعبير عن مشاعرهم والتفاعل وفهم مشاعر الآخرين، بالإضافة إلى صعوبات في تكوين علاقات اجتماعية والحفاظ عليها، وفي المقابل فإن أهم المشكلات المتعلقة باللغة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد تتمثل في قصور في النمو اللغوي الذي يظهر كتأخر في النطق واكتساب اللغة، والميل لاستخدام الإشارة بدلاً من اللغة وترديد الكلمات التي يسمعونها مباشرة، إضافة إلى القصور في اللغة غير اللفظية، كلغة الوجه والجسم، ويؤكد الزيود (٢٠١٦) على أن العديد من الدراسات أشارت إلى أن ٥٠% من أطفال اضطراب طيف التوحد لا تتطور لديهم قدرات لغوية تعبيرية وبالتالي يمكن وصفهم على أنهم غير ناطقين.

ونظراً لأن هذه المشكلات المتعلقة بالتواصل والتفاعل الاجتماعي تظهر لدى الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد بشكل كبير، وأن هذه الخصائص من أكثر ما يميز به هذه الفئة عن غيرها، لذلك أهتم الباحثين بإجراء العديد من الدراسات للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والتي تهدف في أساسها على برامج تسهم في تنمية واكتساب ذوي اضطراب طيف التوحد كلاً من مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي كدراسة كلاً من: (Eren, 2018؛ Santos et al, 2016؛ هياجنة والجوالدة، ٢٠١٤) حيث تتفق نتائج الدراسة الحالية مع هذه الدراسات بصورة غير مباشرة في أن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لديهم صعوبات في التواصل والتفاعل الاجتماعي وبالتالي يمكننا القول بأنهم لديهم قصور أو ضعف في الذكاء اللغوي/ اللفظي، والذكاء الاجتماعي.

في حين تتفق هذه النتيجة بصورة مباشرة مع دراسة (Ramakrishnan & Sagar, 2018) والتي أشارت في نتائجها بأن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يظهرون صعوبات في التفاعل والتواصل الاجتماعي.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية، توصي الباحثتان بما يأتي:

- ١- إجراء العديد من الدراسات والأبحاث المستقبلية في البيئة العربية والتي تتناول نظرية الذكاءات المتعددة وخاصة مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
- ٢- أهمية التركيز على تنمية كلاً من: (الذكاء اللغوي والذكاء الاجتماعي) للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من خلال التطبيقات التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة وخاصة بأنها من المشكلات المهمة لديهم ويظهر انخفاضها بشكل واضح في نتائج الدراسة الحالية، مما يحد من قدراتهم المختلفة.
- ٣- من المأمول أن تفيد نتائج الدراسة الحالية، الباحثين والمهتمين في مجال اضطراب التوحد في بناء برامج تعليمية في جميع المراحل العمرية والتي تساهم في تنمية جميع الذكاءات المتعددة في ضوء هذه النظرية والتي أثبتت فاعليتها العديد من الدراسات والأبحاث.

المراجع

المراجع العربية

الزيود، منصور، وأبو زيتون، جمال. (٢٠١٦). *بناء برنامج تدريبي قائم على السيكو دراما والموسيقى في تنمية المهارات الاجتماعية والتواصلية والترويحية لدى عينة من الأطفال ذوي اضطرابات طيف التوحد في الأردن* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان. مسترجع من

<https://search.mandumah.com/Record/862686>

الخميسة، عمر سعود نجم، وأبو زهره، شهلا محمد بدر أحمد. (٢٠١٩). *النكاه الاجتماعي وعلاقته بمستوى الأداء الوظيفي لدى مرشدي ومرشدات مديرية تربية وتعليم منطقة عمان الثالثة*. دراسات - العلوم التربوية: الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي، (٤٦)، ٢٥٣ - ٢٧٠.

ابراهيم، بتول محمد أحمد محمد، والبيلي، الرشيد إسماعيل الطاهر. (٢٠١٨). *بعض النكاهات المتعددة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى الطلاب الموهوبين* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النيلين، الخرطوم. مسترجع

<http://search.mandumah.com/Record/915697>

بنهان، بديعة حبيب. (٢٠١٠). *فعالية برنامج تدريبي قائم على النكاهات المتعددة لتنمية مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي الصعوبات التعلم*. مجلة الإرشاد النفسي: جامعة عين شمس - مركز الإرشاد النفسي. (٢٧)، ١١٦ - ١٩٥.

بوطه، شذى محمد. (٢٠١٢). *النكاه المتعدد: أنشطة عملية ودروس تطبيقية*. عمان: مركز دبيونو لتعليم التفكير.

تايه، إيمان عبد الله حسن، وحلس، داود درويش عبد الحي. (٢٠١٦). *فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية النكاهات المتعددة في اكتساب المفاهيم الفقهية والتفكير الاستنباطي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة. مسترجع من <https://search.mandumah.com/Record/769130>

- جابر، عبد الحميد. (٢٠٠٣). *الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الجابري، محمد. (٢٠١٤). *التوجهات الحديثة في تشخيص اضطرابات طيف التوحد في ظل المحكات التشخيصية: الرؤى والتطلعات المستقبلية*. جامعة تبوك، تبوك، المملكة العربية السعودية.
- الجبوري، فتحى طه مشعل. (٢٠١٨). *فاعلية الطرائف اللغوية في تنمية الذكاء اللغوي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية*. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية: جامعة الموصل - كلية التربية الأساسية. (١٤)٣، ١-٤٣ .
- حسن، سيد محمدي صميده. (٢٠١٩). *الذكاءات المتعددة ومهارات التفكير وعادات العقل: دراسة عاملية تنبؤية*. المجلة المصرية للدراسات النفسية: الجمعية المصرية للدراسات النفسية. (٢٩) ١٠٤، ٢٨٥ - ٣٧٦.
- الخطيب، جمال؛ الصمادي، جميل؛ الروسان، فاروق؛ الحديدي، منى؛ يحيى، خوله؛ الزريقات، إبراهيم؛ السرور؛ ناديا؛ العمارة، موسى؛ الناطور، ميادة. (٢٠١٨). *مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الزارع، نايف عابد. (٢٠١٧). *المدخل إلى اضطراب التوحد: المفاهيم الأساسية وطرق التدخل*. ط٤ عمان: دار الفكر للنشر.
- الزريقات، إبراهيم. (٢٠١٦). *التوحد: السلوك والتشخيص والعلاج*. عمان، الأردن: دار وائل للطباعة والنشر.
- سهيل، تامر فرح. (٢٠١٥). *التوحد: التعريف، الأسباب، التشخيص والعلاج*. الأردن: دار الإحصار للنشر والتوزيع
- الشامي، وفاء علي. (٢٠٠٤). *خفايا التوحد: أشكاله وأسبابه وتشخيصه*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- طلبة، منى حلمي عبد الحميد. (٢٠١٣). *فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم العلمية والمهارات الأكاديمية لدى الطفل التوحدي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة*. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية: جامعة قناة السويس - كلية التربية بالإسماعيلية. (٢٦)، ٨٧ - ١٤٤.

عاشور، محمد سميح إسماعيل. (٢٠١٦). *الذكاءات المتعددة وعلاقتها في تنمية التحصيل الدراسي في الرياضيات لدى عينة أردنية من الطلبة ذوي صعوبات التعلم*. دراسات تربوية ونفسية: جامعة الزقازيق - كلية التربية. (٩٢)، ٢٠٧ - ٢٤٢.

عامر، سمر فهمي طاهر، والعنيزات، صباح حسن حمدان. (٢٠١٨). *فاعلية مقياس السلوك اللفظي في تقييم وإحالة أطفال اضطراب التوحد للمرحلة العمرية من (٣٠ - ٤٨) شهر في عينة أردنية* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان. مسترجع من <https://search.mandumah.com/Record/918453>

العنيزات، صباح. (٢٠٠٩). *نظرية الذكاء المتعدد وصعوبات التعلم (برنامج تعليمي لتعليم مهارات القراءة والكتابة)*. عمان: دار الفكر.

الغنامي، حمود بن مرثع. (٢٠١٨). *الذكاءات المتعددة لدى الموهوبين وغير الموهوبين في مدارس تعليم محافظة عفيف المتوسطة والثانوية*. مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. (٢٠٠)، ١٠١ - ١٣٣.

الكشكي، مجدة السيد علي، وسندي، لجين محمود. (٢٠١٦). *مستوى الذكاءات المتعددة لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس التعليم العام بالمرحلة الابتدائية بجهة وعلاقته ببعض المتغيرات: دراسة علاجية*. مجلة التربية الخاصة والتأهيل: مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل. (٣)، ١٠، ١٦١ - ١٩٧.

محمد، عادل عبدالله. (٢٠٠٦). *قوائم جاردينر لتقييم مواهب الأطفال في سن المدرسة*. القاهرة: دار الرشاد.

محمد، مزمل بشير حبيب الله، ويوسف، صديق محمد أحمد. (٢٠١٧). *الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بولاية الخرطوم* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النيلين، الخرطوم. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/840211>

مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة (٢٠١٧). *إحصائيات مناطق المملكة: مسح ذوي الإعاقة -*

الهيئة العامة للإحصاء. مسترجع من <https://www.kscdr.org.sa/ar/stats>

المقابلة، جمال خلف. (٢٠١٦). *اضطرابات التوحد: التشخيص والتدخلات العلاجية*. عمان: دار يافا العلمية.

هلهان، دانييل، وكوفمان، جيمس، بييج، بيلين (٢٠١٣). مقدمة في التربية الخاصة (جرارون، فتحي؛ الخمرة، حاتم؛ صديق، لينا؛ طبال، سهى؛ وآخرون، مترجم). عمان، الأردن: دار الفكر (العمل الأصلي نشر في ٢٠١٠).

هياجنة، نسرين عبد الله علي، والجوالده، فؤاد عيد. (٢٠١٤). *فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى الذكاء الجسمي الحركي في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى عينة من أطفال التوحد* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/635213>

وزارة التعليم، إدارة التربية الخاصة. (١٤٣٩). *دليل معاهد وبرامج التربية الخاصة بجدة-بنين*.

مسترجع من https://cutt.us/Special_Edu

المراجع الأجنبية:

Khudair, R. A. A. A. N. (2019). Extent of Iraqi EFL Students' Multiple Intelligences in Secondary. *Journal Intelligence Researches/مجلة أبحاث الذكاء*, (27), 712-699

Michelaki, E., & Bournelli, P. (2016). The Development of Bodily-Kinesthetic Intelligence through Creative Dance for Preschool Students. *Journal of Educational and Social Research*, 6(3), 23.

Al-Onizat, S. H. (2016). Measurement of multiple intelligences among sample of students with autism, and intellectual disability using teacher estimation and its relationship with the variables: The type and severity of disability, gender, age, type of center. *International Journal of Education*, 8(1), 107-128.

- Amato, C. A., & Fernandes, F. D. M. (2016). Correlations between Nonverbal Intelligence and Communicative Abilities of Brazilian Children with Autism Spectrum Disorders. *Austin J Autism & Relat Disabil*, 2 (1), 1013
- American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders (DSM-5®)*. American Psychiatric Pub.
- Armstrong, T. (1994). *Multiple Intelligences in the Classroom*, (2009). Alexandria, VA: ASCD.
- As'ad, M. (2019). *Exploring Students' EFL Learning through Gardner's Multiple Intelligences Theory* (Doctoral dissertation, UNIVERSITAS NEGERI MAKASSAR)
- Autism Society of America (2018). What is Autism? Retrieved from <https://www.autism-society.org/what-is/>
- Bodner, K. E., Williams, D. L., Engelhardt, C. R., & Minschew, N. J. (2014). A comparison of measures for assessing the level and nature of intelligence in verbal children and adults with autism spectrum disorder. *Research in autism spectrum disorders*, 8(11), 1434-1442
- Burman, T. N., & Evans, D. C. (2003). *Improving Reading Skills through Multiple Intelligences and Increased Parental Involvement*
- Çelen, y. (2019). The effect of multiple intelligence theory based teaching on students'academic achievement in mathematics teaching: a meta-analysis study. *The journal*, 12(67).
- Centers for Disease Control and Prevention CDC. (2018). *Data and Statistics /Autism Spectrum Disorder (ASD)*, Retrieved from <https://www.cdc.gov/ncbddd/autism/data.html>
- Ekanem, E. E., Akpan, M. U., & Essien, P. U. (2017). Intelligence Quotient of primary school pupils with autism spectrum disorders in Uyo, Nigeria. *American Journal of Psychiatry and Neuroscience*, 5(6), 83-7.

- Eren, B. (2018). Teaching the Skill of Reading Facial Expressions to a Child with Autism Using Musical Activities: A Case Study. *Journal of Education and Learning*, 7(6), 156-164.
- Kandeel, R. A. (2016). Multiple Intelligences Patterns of Students at King Saud University and Its Relationship with Mathematics' Achievement. *Journal of Education and Learning*, 5(3), 94-106.
- KÖROĞLU, H., & YEŞİLDERE, S. (2004). İlköğretim yedinci sınıf matematik dersi tamsayılar ünitesinde çoklu zeka teorisi tabanlı öğretimin öğrenci başarısına etkisi. *Gazi Üniversitesi Gazi Eğitim Fakültesi Dergisi*, 24(2).
- Ramakrishnan, U., & Sagar, V. Understanding the potential of persons with autism with the lens of Multiple Intelligences.
- Saban, A. (2001). *Çoklu Zekâ Kuramı ve Eğitim*. Ankara: Nobel Yayın Dağıtım.
- Santos, T. H. F., de Andrade Varanda, C., Barbosa, M. R. P., Ya, I. S. I., de la Higuera
- Shearer, C. B. (1996). *Multiple intelligences developmental assessment scales (MIDAS)*. United States of America: Author.
- Shearer, C. B. (1996). *Multiple intelligences developmental assessment scales (MIDAS)*. United States of America: Author.
- Talu, N. (1999). Çoklu zeka kuramı ve eğitime yansımaları. *Hacettepe Üniversitesi Eğitim Fakültesi Dergisi*, 15(15).
- Temiz, N., & Kırız, E. (2007). The Implications of Multiple Intelligences Theory on Literacy Education at First Grade. *Eurasian Journal of Educational Research (EJER)*, (27).
- Torng, C. S. (2013, July). The Relationship Between Nature Experiential Activities and Multiple Intelligences Development with Autism Children. In 2013 Seventh International Conference on Complex, Intelligent, and Software Intensive Systems (pp. 683-687). IEEE. E.